خطورة الكذب ... وضرورة بيان مراحله الشيطانية .

تغريدات لفضيلة الشيخ"حسن بن فرحان المالكي "

قام بجمع التغريدات" محمد كيال العكاوي."

الكذب خطير جداً ..خطير على الكاذب والصادق معاً ..لأن الكذب يدفعهما للتقاتل والعداء لا محالة.

الشيطان يأمر بالكذب ،ليس الكذب على البشر فقط ،بل الكذب على الله نفسه) إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ( ]البقره[169

مراحل الشيطان في استعمال الكذب

1- المرحلة الأولى تلقين الأحمق الكذب.

2- تكراره حتى يستيقنه الأحمق.

3- يدفع الأحمق للدعوة إلى هذا الكذب.

4- يستغرب الأحمق أن العاقل لا يصدقه.

5- يبغض الأحمقُ العاقلَ لأنه لم يصدقه..

6- يحقد الأحمق على العاقل يوماً بعد يوم لأنه يظنه مكابراً.

7- يتخذ الأحمق طرقاً عدة في إلحاق الأذى بالعاقل الصادق الذي لا يقبل الكذب ،ويشنع عليه ويجعله شيطاناً رجيماً

وبهذا تعود دائرة الشيطان إليه.

والحل لمواجهة الكذب

أن نستعجل ونقول للكاذب أنت كاذب أو أحمق..

وشيخك كاذب أو أحمق..

ومن تستدل بهم من غلاة سلفك كذبة..

وتعال لنكشف لك كذب أسلافك.

إذا لم تواجه الأحمق أكلك بالجمهور ،لأنه أجرأ منك وأصفق وجهاً وأبلد عقلاً وأشغف بالتصدر والعلو وأنشر لما لا يعلم ..

لابد من مواجهة الكاذب وبقوة ،الكاذب إن استخففت به وبكذبه سيتحول إلى) إجماع صارم (في شهرين ..!فلابد من غزوه داخل أكاذيبه قبل أن يغزو صدقك ،هي معركة بكل ما تعنيه الكلمة.

لو أن السلف) الصادق (واجه السلف) الكاذب (لما أستطاعت العقائد الكاذبة استحلال دماء الأبرياء ومعاندة القرآن وإنهاء أعظم رسالة في مدة قياسية

الكاذب ضعيف ..هون يظهر لك أنه قوي ،هذا تخويف شيطاني).. ذلكم الشيطان يخوف أولياءه (فلا تكن من أوليائه ..لا تخافه ولا أولياءه..

قل هم كذبة!

هؤلاء الكذبة يجب أن تحاصرهم قبل أن يحاصروك ،هم لن يتركوك معتزلاً بصدقك، الشيطان سيغريهم بك ،لأن خطورة الصدق على الشيطان ومشروعه خطورة قاتلة..

هؤلاء الكذبة

الذين ينهون عن الكذب بالكذب..

ويأمرون بالصدق بالكذب..

ويتعبدون بالكذب..

ويحبون بالكذب..

ويبغضون بالكذب..

هؤلاء زبدة عقولهم كلها كذب.

لا تظن يوماً أن هؤلاء الغلاة وأتباعهم سيتورعون عن كذب في حقك ،هم لا يرون أن الله سيحاسبهم مهما افتروا في حقك ،هم يرون أنك مباح العرض والدم ..فلذلك لا تتعب نفسك أن تأمرهم بتقوى الله ، إنما واجههم بحقيقتهم ،قل لهم أنتم كذبة وبيننا القرآن والسنة المتواترة..

فتقدموا!

بهذا سيعودون صاغرين.

إن لم تفعل هذا فسيتوسعون بسرعة مذهلة ،وتكتشف أن أهل بيتك أصبحوا يكرهون صدقك ويعادونك لصدقك ،فالشيطان يجعل للكذب حلاوة!

وعندها سينفعك عقلك!!

ابدأ مع الكاذب في دعوته لعبادة الله وحده والنطق بالشهادة الأولى) لا إله إلا الله ،(لا تركز كثيراً على الشهادة الثانية ،بلاؤهم في الأولى.

علمهم معنى) لا إله إلا الله ،(وأن الإله ليس بالضرورة أن يكون صنماً ،الإله المنفي هنا كل معبود من دون الله ،وهناك أصنام عظام يعبدها هؤلاء.

صنم المذهب ، صنم الناس ،صنم الكثرة ،صنم السياسة ،صنم العنصرية ..كثيرة جداً!

هذه هي التي تملأ قلوبهم وليس الله من يملأها..

وعندي دليلي فاسمعوه:

كل هذه الأصنام تأمر بالكذب والله يأمر بالصدق..فمن يعبدون؟

كل هذه الأصنام تأمر بالكبر والفخر والله يأمر بالضد من تواضع وإخبات ..فمن يعبدون؟

الإله :من التأله،خليط من حب و خوف وشوق ،هذا الخليط ليس لله فيه نصيب إلا الاسم ، خليطهم فاز به الناس والمذاهب والعنصريات ،هي الحب والشوق والخوف!

هؤلاء أصلاً لا يؤمنون بآيات الله ،كل كاذب لا يؤمن حقيقة بآيات الله الحسية والقرآنية ،إنما يؤمن برموز وهجائيات وانتفاخ ذات وأنانية وتحقيق علو ،لذلك فهم لا يحسبون لله أي حساب ..المهم هو الناس، الرموز، الشيوخ ورضاهم.

هم لا يعرفون معنى آيات الله وبصائره حتى تخفف من أكاذيبهم..

فاسمعوا الآية

)إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ](النحل[

فما هي تلك التي يؤمنون بها؟!!

نعم التعميم مرفوض ،والتخصيص بمذهب مرفوض..

لكن غالبيتهم هنا) في غلاة السلفية (فلم أجد من يستحل الكذب مثلهم..

شهادة لله

ولكن الكاذب تتناوله المادة